

مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم

نواف ملعب الظفيري(*)

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقات، الإدراك الاجتماعي، تقدير المواقف، العلاقات الأسرية)، وذلك عند عينة، بلغ قوامها 11 طالباً من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، وقد استغرق تطبيق البرنامج فترة زمنية قدرها 4 أسابيع؛ بواقع 5 جلسات جماعية في الأسبوع، راوحت مدة الجلسة الواحدة بين 30 و 35 دقيقة، وقد أظهرت النتائج بعد تطبيق البرنامج المقترح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 على مقياس المهارات الاجتماعية بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي لجميع المهارات الأربع، وبعد مرور شهر من تطبيق البرنامج استخرج القياس التتبعي لهذه المهارات من خلال تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين القياسين القبلي والتتبعي، وذلك لصالح القياس التتبعي، وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات بناءً على نجاح البرنامج في تحسين هذه المهارات لدى عينة الدراسة.

المصطلحات الأساسية: صعوبات التعلم، المهارات الاجتماعية.

أولاً - صعوبات التعلم:

يواجه الطلبة ذوو صعوبات التعلم - بحكم حالتهم - قصوراً وتدنياً وانخفاضاً في مستوى التحصيل الدراسي، فالطالب ذو صعوبة التعلم هو الذي يكون مستوى الذكاء

(*) أستاذ مشارك، كلية التربية الأساسية، قسم التربية الخاصة - Nwaf070@hotmail.com

لديه في حدود المتوسط على الأقل، ويعاني ضعفاً في التحصيل الدراسي يرجع إلى قصور نمائي في قدرته على التركيز والانتباه لموضوع معين، ويتطلب طرائق تعليم خاصة حتى يتمكن من استخدام كامل قدراته العقلية الكامنة لديه، وذلك كما يوضحه ويعرفه يسيلدك وألجوزين (Ysseldyke & Algozzine, 1990). أما صعوبات التعلم كحالة فتعرفها اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم – كما ورد عند الكثير من العاملين في هذا المجال ومنهم (هالاها وكونمان، 2008) – بأنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية. وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ، ويفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد. كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي، ولكنها لا تكون أو لا تُنشئ بذاتها صعوبات تعلم. وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل (قصور حسي أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي جوهري) أو مع مؤثرات خارجية مثل (فروق ثقافية أو تدريس / تعليم غير كافٍ أو غير ملائم) فإنها ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات.

ترتبط صعوبات التعلم النمائية منها أو الأكاديمية بالجوانب الاجتماعية عند الفرد أو بصعوبات التعلم الاجتماعية، وتؤكد نتائج الدراسات في هذا المجال وجود علاقة ذات طابع ارتباطي بين الأنواع المختلفة لصعوبات التعلم، ويؤدي مثل هذا الارتباط بين حدوث مشكلات مضاعفة عند الكثير من ذوي صعوبات التعلم، فتأثير الجانب النمائي عند الفرد يؤثر على جوانبه الأكاديمية والاجتماعية، كذلك فإن وجود مشكلات في الجانب الأكاديمي يؤثر على الجانب الاجتماعي؛ فالعلاقة تبادلية بين هذه الأنواع، وقد هدفت دراسة شيوم وآخرين (Schum et al., 2012) إلى تعرف مهارات الإدراك البصري والحركي والسمعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وذلك لدى (90) من ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين هذه المهارات وصعوبات التعلم الأكاديمية، كما أسفرت عن وجود فروق متفاوتة بين هذه المهارات ونوع صعوبة التعلم الأكاديمية.

في حين هدفت دراسة مانفردى مع آخرين (Manfredi et al., 2012) إلى تعرف الفروق بين (400) من تلاميذ المرحلة الابتدائية (100 من ذوي صعوبات التعلم، 300 من الأسوياء) في مهارات الإدراك البصري، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في

مهارات الإدراك البصري لصالح التلاميذ العاديين، كما أسفرت أيضاً عن وجود علاقة طردية بين مهارات الإدراك وشدة صعوبة التعلم.

وهدف دراسة (الزيات، 2008) إلى تعرف نوع العلاقة والارتباط بين صعوبات التعلم النمائية وكل من صعوبات التعلم الأكاديمية وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، وذلك على عينة، بلغ مجموعها (1730) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعانون صعوبات التعلم بجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين، وقد أسفرت الدراسة عن الكثير من النتائج، من ضمنها وجود ارتباطات دالة وقوية بين صعوبات التعلم الأكاديمية وصعوبات التعلم النمائية من ناحية، وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي من ناحية أخرى.

ثانياً – المهارات الاجتماعية:

لا يخفى على الجميع المكانة البارزة والأهمية الشديدة لهذه المهارات في حياة الفرد بمختلف مراحل العمرية؛ فنتضح أهميتها ودورها في عملية التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين، كذلك دورها في عملية التوافق الاجتماعي والنفسي والانفعالي. فالمهارات الاجتماعية – كما يعرفها فون وسينغوب (Vaughn & Sinagub, 1998) – هي تمكن الفرد من الاستجابة وردود الأفعال بصورة سليمة تجاه الآخرين في المواقف المختلفة. كما يعرض ميرل (Merrell, 1998) مكونات المهارات الاجتماعية وفقاً للعناصر التالية:

- التفاعل الاجتماعي: وهو التعبير عن الذات، والاتصال الشخصي بالآخرين وجهاً لوجه، والتفاعل معهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وإقامة علاقات صداقة دائمة يسودها الود والثقة المتبادلة.
- الاستقلال الاجتماعي: ويقصد به المهارة في أداء المهام والاعتماد على النفس، والقيام بالأعمال والمحافظة على الأدوات والدفاع عن الحقوق بفاعلية.
- التعاون الاجتماعي: ويقصد به المهارة في مساعدة الزملاء والأقران في مواقف الحياة الاجتماعية، والاشتراك معهم في الأنشطة الجماعية لإنجاز عمل ما.
- الانضباط الذاتي: ويقصد به إظهار الطاعة والامتثال للتعليمات واتباع القواعد الاجتماعية.

- المهارات الشخصية: ويقصد بها المهارات المهمة في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين كالمشاركة في الأنشطة والتقبل الاجتماعي من الأقران، والإحساس بمشاعرهم، وتفهم مشكلاتهم.
 - مهارات تدبير الأمور والتصرف: ويقصد بها مهارة الانضباط وإطاعة القوانين والمتطلبات المدرسية، والتحكم في الانفعالات.
 - المهارات الأكاديمية: وهي المهارات التي تتعلق بالأداء في الفصل والاشتراك في الأنشطة المدرسية.
- التعلم عملية مستمرة ومتواصلة وفق خطوات يكمل بعضها بعضاً، وهي ليست مغلقة أو طريقاً مسدوداً يقتصر على تعلم المهارات الأكاديمية فقط، بل إنها تتعدى ذلك بكثير؛ فهي تسعى إلى تنمية أساليب التفكير وتطوير المهارات والقدرات المعرفية والاجتماعية، والاهتمام بتوفير جميع الحاجات المختلفة للمتعلم، وتكوين اتجاهات إيجابية للبحث عن المعرفة والكشف عن الحقيقة، ومساعدته على اختيار استراتيجيات لحل المشكلات التي قد تصادفه، وتذليل العقبات والصعوبات التي قد تحول دون ذلك بما يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلم، ليصبح في النهاية قادراً على تحقيق النجاح والحصول على تحصيل دراسي مرتفع وأداء حسن في حياته اليومية والمهنية والاجتماعية؛ فيكون لديه نوع من التوافق النفسي خال من الاضطرابات والمشكلات، وقد يواجه كثير من الطلبة بعض المشكلات التي تكون عائقاً دون تمتعه بتوافق نفسي حسن خال من الاضطرابات والمشكلات، وقد يرجع ذلك إلى العديد من الأمور، كالقصور في المهارات الاجتماعية. وتبين نتائج الدراسات وجود قصور في المهارات الاجتماعية عند كثير من الطلبة بغض النظر عن حالتهم التعليمية أو مستوى ذكائهم، كما تبين وجود علاقة بين هذه المهارات وبعض الجوانب كالحاجات النفسية وغيرها، وتكشف عن الدراسات الحاجة إلى تنمية هذه المهارات كدراسة (عكاشة وعبد المجيد، 2012)، التي هدفت إلى تنمية المهارات الاجتماعية والتخفيف من المشكلات السلوكية التي يعانيها الموهوبون ذوو مشكلات التعلم، وذلك من خلال تطبيق برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة، بلغ قوامها (26) من الموهوبين ذوي المشكلات التعليمية والسلوكية. وقد أظهرت النتائج بعد تطبيق البرنامج تحسناً لدى عينة الدراسة.
- كما بينت دراسة (نواف الظفيري، 2012) التي هدفت إلى تعرف العلاقة بين

المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم والعاديين؛ وذلك لدى 71 من ذوي صعوبات التعلم (39 من الذكور و32 من الإناث) ومثلهم من الطلبة العاديين؛ حيث بلغ مجموع العينة النهائية للدراسة (142) من طلبة الصف العاشر، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر سواء من ذوي صعوبات التعلم أو العاديين.

وهدف دراسة (الظفيري، والعصيمي، 2010) إلى تعرف الحاجات النفسية عند المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة بلغ قوامها 59 من طلبة الصف الثامن بدولة الكويت، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق بين مجموعات الدراسة في الحاجات النفسية ووجود ارتباط دال بين بعض الحاجات النفسية والذكاء.

ثالثاً - قصور المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم:

يعاني ذوو صعوبات التعلم بمختلف أعمارهم الزمنية وشدة الصعوبة لديهم ونوعها قصوراً في الجوانب الاجتماعية، كالكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية، وقد يرجع هذا القصور أو قد يرتبط بالصعوبات النمائية أو الأكاديمية التي يعانونها، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسات في هذا المجال، كدراسة (الظفيري، 2010) التي هدفت إلى مقارنة المهارات الاجتماعية عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم بها لدى نظرائهم العاديين، وذلك على عينة، بلغ قوامها (58) من طلبة الصف العاشر بدولة الكويت، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين وذلك لصالح الطلبة العاديين.

وهدف دراسة (حسن، 2009) إلى تعرف الفروق في المهارات الاجتماعية بين (60) من ذوي صعوبات التعلم و(60) من الأسوياء بسلطنة عمان، وقد أظهرت النتائج وجود فروق لصالح عينة الأسوياء في المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية.

في حين هدفت دراسة نيرث وآخرين (Nirit et al., 2005) إلى دراسة إعداد المعلومات الاجتماعية والاستيعاب الانفعالي لدى (50) من ذوي صعوبات التعلم، وكذلك تعرف عملية الإدراك الاجتماعي والانفعالي لديهم من خلال التركيز على عملية تكوين السلوك الاجتماعي والمفهوم الانفعالي المعقد مثل: الفهم المعقد،

والمشاعر الداخلية مقارنة بالعاديين، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يواجهون مشكلات في عملية تكوين السلوك الاجتماعي.

وأعد (عواد، وشرية، 2004) دراسة هدفت إلى تعرف طبيعة الفروق في مكونات الكفاءة الاجتماعية (السلوك المفضل لدى المعلم، السلوك المفضل للأقران، سلوك التوافق المدرسي) بين التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة بلغ قوامها (160) من تلاميذ الصف الرابع، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج، منها القصور في الكفاءة الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم. كما أعد كرافتزر وآخرون (Kravetz et al., 1999) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم والتكيف الاجتماعي وبحث الفروق في ذلك عند (22) من ذوي صعوبات التعلم مقارنة بمثلهم من العاديين، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في التكيف الاجتماعي لصالح العاديين، ووجود علاقة بين صعوبات التعلم والتكيف الاجتماعي.

أما دراسة هاندورك ومارشال (Handwark & Marshall, 1998) فهذهت إلى فحص المشكلات السلوكية والانفعالية لدى (375) من المسجلين في برامج التربية الخاصة ومصنفين ضمن ذوي صعوبات التعلم، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها تنوع واختلاف في صعوبات التعلم الأكاديمية، كالقراءة والكتابة وغيرهما، وتنوع واختلاف في الصعوبات الاجتماعية والانفعالية، وكذلك تنوع واختلاف في صعوبات التعلم النمائية، كالانتباه والإدراك وغيرهما، وقد وجد ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين هذه الصعوبات؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي.

وقارنت دراسة فون وآخرين (Vaughn et al., 1996) بين (27) طالباً مقسمين إلى ثلاث مجموعات، (طلاب من ذوي التحصيل المرتفع، وطلاب من ذوي التحصيل المتوسط، وطلاب من ذوي صعوبات التعلم) المدمجين في فصول التعليم العام بتقبل الأقران، وذلك بعد عام دراسي كامل لدمجهم، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أبرزها عدم تقبل الطلاب ذوي صعوبات التعلم من أقرانهم العاديين.

واتجهت دراسة كافال وفورنس (Kavale & Forness, 1996) إلى تحليل تطبيقي لنتائج الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بالبرامج العلاجية ومعلميهم في البرامج، ومدى تضمين هذه البرامج في تلقين المهارات الاجتماعية لهم،

وتوصلت إلى أن ما يقارب 75% من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية.

رابعاً - المهارات الاجتماعية لدى المراهقين من ذوي صعوبات التعلم:

تتعد مرحلة المراهقة بكثير من الأزمات النفسية والمشكلات السلوكية، خاصة في شطرها الأول الذي يلي مرحلة الطفولة، ثم تخف حدتها تدريجياً حتى يصل المراهق السوي في نهايتها إلى درجة كافية من الاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، ويظهر ذلك - كما يبينه (أحمد راجح، 1999) - من خلال شعور المراهق بالخوف والقلق؛ لأنه قادم إلى عالم جديد يجهله، وليس لديه الحكمة والخبرة الكافية لشق هذا الطريق، ووجود نوع من التقلبات المزاجية الظاهرة؛ فتجده يترجح سريعاً بين التحمس والفتور، بين الإقدام والإحجام، بين الخشونة والنعومة، بين الرحمة والقسوة، وهكذا، كما تظهر أيضاً مشكلات سلوكية، من أخطرها التمرد والعدوان والهرب المادي أو النفسي من العالم إلى أحلام اليقظة.

كما تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة ذوي صعوبات التعلم، وذلك كما تبينها الكثير من الدراسات كدراسة إريك (Eric, 1998). فمرحلة المراهقة مهمة في حياة الفرد بشكل عام والفرد ذي صعوبات التعلم بشكل خاص، وتتضح هذه الخصوصية من خلال كثرة الحاجات النفسية التي تبرز لديه والمتمثلة - كما تبينها بامبلا وسوزان (Pamela & Susan, 1998) - في الحاجة إلى العطف والحنان، الحاجة إلى تعلم سلوكيات شخصية، والحاجة إلى تعلم المهارات الاجتماعية، وإلى ضرورة وجود برامج توجيه وإرشاد له تتناسب مع حاجاته النفسية، وهو ما يساعد على تحقيق نجاح وظيفي في المستقبل، والعيش باستقلالية، والقدرة على إدارة حياته الشخصية.

لذا يوصي الكثير من العاملين في مجال صعوبات التعلم بضرورة وجود تدخلات علاجية نفسية مبكرة وضرورة تعرف احتياجات ذوي صعوبات التعلم النفسية في هذه المرحلة؛ فهذه المشكلات قد تؤدي مستقبلاً ببعضهم إلى خطر الطلاق، والفشل الوظيفي، وقد تصل ببعضهم أحياناً إلى الانتحار، وذلك كما بين روبرت وجون (Robert & John, 1998) من خلال مراجعة العديد من الدراسات حول الطلبة المراهقين من ذوي صعوبات التعلم؛ حيث كشفت نتائجها عن وجود مشكلات شخصية أكثر من نظرائهم العاديين، كما يشير أديلمان وفوجل

(Adelman & Vogel, 1998) - نتيجة لمراجعة الكثير من الدراسات حول المهارات الاجتماعية ومهارات التعامل بين الأشخاص لدى البالغين من ذوي صعوبات التعلم - إلى وجود مشكلات في الإدراك الاجتماعي لديهم تعوقهم عن المشاركة الفعالة في كثير من الأنشطة الاجتماعية وخاصة الإبداعية منها، وعدم المشاركة بصورة جيدة في الأنشطة التي تعتمد على الدعم العائلي، وإلى عدم وجود أصدقاء مقربين بدرجة كبيرة، وعدم شعورهم بالرضا عن حياتهم الاجتماعية.

خامساً - البرامج الإرشادية المقدمة لذوي صعوبات التعلم:

نتيجة لوجود مشكلات وقصور لدى ذوي صعوبات التعلم في بعض الجوانب النفسية أو الاجتماعية، ومنها القصور في المهارات الاجتماعية، فقد ظهرت الحاجة إلى وجود برامج لمواجهة هذا القصور، وأثبتت هذه البرامج فاعليتها مع ذوي صعوبات التعلم في تحسين أوجه القصور التي يعانونها؛ فقد أعد (نواف الظفيري وآخرون، 2012) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج إرشادي نفسي ديني في تحقيق الأمن النفسي عند المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم. بلغت عينة الدراسة (9) من طلبة الصف العاشر بدولة الكويت، وقد أسفرت النتائج بعد تطبيق البرنامج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 بين الاختبارين القبلي والتتبعي، وذلك لصالح الاختبار التتبعي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج في تحسين مستوى الأمن النفسي عند عينة الدراسة.

وهدف دراسة دروموند (Drummond, 2004) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في الحد من السلوك المشكل عند (36) من ذوي صعوبات التعلم يعانون قصوراً في مهاراتهم الاجتماعية، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

في حين هدفت دراسة فون وآخرين (Vaughn et al., 1988) إلى تقديم برنامج تدريب على الاستراتيجيات الاجتماعية، وذلك على عينة تكونت من (10) طالبات من نوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من المرفوضات اجتماعياً، بحسب

تقدير الأقران لذلك، وبعد تطبيق البرنامج جاءت النتائج مبينة نجاح البرنامج في زيادة شعبية (5) طالبات فقط، وعدم فاعلية البرنامج مع باقي أفراد العينة.

يتضح من خلال ما سبق الجوانب النظرية للدراسة والتعاريف العلمية لمتغيراتها الرئيسية، وكذلك كان للدراسات السابقة دور كبير في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وتحديد أهمية المشكلة، وتحديد بنود البرامج وأبعادها في الدراسة الحالية. ويمكن استخلاص بعض النقاط المهمة التي أسهمت في إثراء نتائج الدراسة الحالية وتحليلها، ويتمثل أبرز هذه النقاط في وجود علاقة بين أنواع صعوبات التعلم الرئيسية النمائية والأكاديمية والقصور في الجوانب والمهارات الاجتماعية والنفسية والانفعالية، وقد تكون هذه العلاقة ذات جانب ارتباطي أو ذات طابع سببي، كذلك عدم اقتصر الدراسات على المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم على فئة عمرية محددة دون غيرها من الفئات، فالدراسات في هذا المجال اهتمت بكل الفئات من الروضة وما قبل المدرسة إلى المراهقة، كما نجد تبايناً في نتائج هذه الدراسات حول فاعلية البرامج أو نجاحها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد، وينتج عن ذلك كله وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

مشكلة الدراسة:

يعاني الطلبة ذوو صعوبات التعلم قصوراً في المهارات الاجتماعية، وهذا ما بينته نتائج الدراسات كدراسة نواف الظفيري (2010)، ودراسة عبد الحميد حسن (2009) وغيرهما، ولا يرتبط هذا القصور بمرحلة عمرية معينة من حياة الفرد ذي الصعوبة التعليمية سواء مرحلة الطفولة أو مرحلة المراهقة، ولكن تبقى معاناة المراهق أكثر وأشد من معاناة الطفل، ويرجع ذلك لسببين أساسيين؛ الأول يتعلق بصعوبات التعلم وما تحمله من آثار ونتائج تترتب عليها، أما الثاني فيتعلق بطبيعة المرحلة الحرجة وما تمثله من أهمية خاصة في حياة الفرد، لذا تظهر الحاجة إلى وجود برامج تهدف إلى تحسين المهارات الاجتماعية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم، والعمل على الحد من شدة هذا القصور لديهم؛ لما لهذه المهارات من أهمية في الاستقرار النفسي والانفعالي في حياة كل فرد. من هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس التالي: هل يساعد البرنامج

الإرشادي المقترح في الدراسة الحالية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم؟

فرض الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة إيجاباً لصالح القياس البعدي.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها - بشكل عام - من الاهتمام بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة كشريحة مهمة في المجتمع؛ فهي بحاجة ماسة إلى مد يد العون لها ومساعدتها، ومن ضمن هذه الفئات وأكثرها انتشاراً طلبة المدارس ذوو صعوبات التعلم. أما الأهمية الخاصة فتتضح في ما يأتي:

- القصور في المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم يحتاج إلى تدخلات علاجية لتحسين أدائهم في هذا الجانب، من خلال البرامج الإرشادية الاجتماعية بما يتناسب مع خصائصهم وقدراتهم.
- أهمية مرحلة المراهقة في حياة الفرد؛ فهي المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد، وأكثر أهمية بالنسبة إلى ذوي صعوبات التعلم بسبب المشكلات التي يعانونها نتيجة لهذه الصعوبات.
- قد تسهم البرامج الإرشادية الاجتماعية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في تحسين الصعوبات الأكاديمية والنمائية لديهم، بالإضافة إلى الجوانب والمهارات الاجتماعية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقات، الإدراك الاجتماعي، تقدير المواقف، العلاقات الأسرية)، لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق برنامج إرشادي.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لمناسبته لإجراءات الدراسة القائمة على تطبيق برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية عند المراهقين من ذوي صعوبات التعلم.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة النهائية التي خضعت للبرنامج الإرشادي (11) طالباً من طلاب مدرسة القبس من ذوي الاحتياجات الخاصة، والمُشخصين من قبل الهيئة العامة لشؤون الإعاقة بأنهم يعانون صعوبات في التعلم، وذلك وفقاً للمعايير والمحكات المستخدمة في الهيئة، كنسب الذكاء والخصائص السلوكية والتحصيل الدراسي والحاجة لخدمات خاصة بذوي صعوبات التعلم. وبعد الحصول على موافقة أولياء أمور الطلبة في المدرسة، اختيرت عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

أولاً - مقياس المهارات الاجتماعية (نواف الظفيري، 2010):

يهدف المقياس إلى تعرف المهارات الاجتماعية من خلال 46 مفردة، تمثل أربعة أبعاد: (تكوين الصداقات 12 بنداً، الإدراك الاجتماعي 12 بنداً، تقدير المواقف 11 بنداً، العلاقات الأسرية 11 بنداً) ويجيب الطالب عن هذه الفقرات من خلال مقياس ثلاثي من الخيارات (دائماً 3 درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)، وقد صيغت العبارات بشكل إيجابي؛ لتدل الدرجة المرتفعة على توافر المهارة بصورة جيدة، ويتمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات، وقد استخرج صدق المقياس من خلال الصدق البنائي بين البنود والدرجة الكلية للبعد والمجموع الكلي للمقياس؛ حيث بلغ أقل معامل ارتباط 0,49 وأعلى معامل ارتباط 0,89، أما ثبات الاختبار فقد بلغ معامل ثبات ألفا لمجموع الاختبار 0,84، كما بلغ معامل ثبات إعادة الاختبار للمجموع النهائي للمقياس بين التطبيقين 0,75، وقد استخرج صدق وثبات جديدين للمقياس للتأكد من صلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية، وذلك من خلال استخراج الصدق البنائي لحساب معاملات الصدق ومعامل ثبات ألفا لأبعاد المقياس الأربعة، ويبين جدول (1) معاملات الصدق البنائي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية، ويبين جدول (2) معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس.

جدول (1)

معاملات ارتباط الصدق البنائي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

المعامل الارتباط	البعد
0,532	تكوين الصداقات
0,452	الإدراك الاجتماعي
0,499	تقدير المواقف
0,501	العلاقات الأسرية

يتضح من نتائج جدول (1) تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق؛ حيث بلغ أقل معامل ارتباط 0,452 لبعد الإدراك الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (2)

معاملات ثبات ألفا

المعامل الثبات	البعد
0,653	تكوين الصداقات
0,587	الإدراك الاجتماعي
0,544	تقدير المواقف
0,631	العلاقات الأسرية
0,626	مجموع المقياس

تبين نتائج جدول (2) تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات بحسب معامل ثبات ألفا؛ حيث بلغ أقل معامل ثبات 0,544 لبعد تقدير المواقف.

ثانياً - البرنامج التدريبي (إعداد الباحث):

صمم البرنامج الإرشادي في الدراسة الحالية بناءً على نتائج الكثير من الدراسات في مجال صعوبات التعلم، التي أسفرت عن وجود قصور في المهارات الاجتماعية عند المراهقين من ذوي صعوبات التعلم مقارنة بالعاديين كدراسة (نواف الظفيري، 2012، 2010 ؛ Kravetz et al., 1999 ؛ Nirit et al., 2005 ؛ Handwark & Marshall, 1998)، كما صمم البرنامج أيضاً من خلال الاطلاع على

بعض البرامج المقدمة لذوي صعوبات التعلم، كالبرامج المقدمة في دراسة (نواف الظفيري وآخرين، 2012 – Drummond, 2004 - Vaughn et al., 1988)، كما صمم البرنامج بعد الاطلاع على كثير من المصادر في هذا المجال، منها: (محمد عدس، 1988 ؛ Merrell, 1988 ؛ Vaughn & Sinagub, 1998 ؛ فتحي الزيات، 2008)، ومن ثم، فالبرنامج الإرشادي المقدم في الدراسة الحالية قام على أسس علمية لتقديم خدمات إرشادية جماعية للمراهقين من ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون قصوراً في المهارات الاجتماعية المتمثلة في:

- تكوين الصداقات.
 - الإدراك الاجتماعي.
 - تقدير المواقف.
 - العلاقات الأسرية.
- ويهدف البرنامج التدريبي المقترح في هذه الدراسة - بعموميته - إلى تنمية المهارات الاجتماعية (تكوين الصداقات، الإدراك الاجتماعي، تقدير المواقف، العلاقات الأسرية) لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال تنمية القدرات التالية:
- القدرة على بدء التعامل مع الآخرين لفظياً أو سلوكياً كتعرفهم أو مد العون لهم أو زيارتهم.
 - القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة ومشاركة الآخرين الحديث واللعب.
 - القدرة على التعبير عن المشاعر لفظياً أو سلوكياً كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة الآخرين وممارساتهم غير المرغوبة.
 - القدرة على التروي وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل مع الآخرين، وذلك في سبيل الحفاظ على الروابط الاجتماعية.
- لتحقيق نجاح البرنامج المقترح والوصول بنتائج الدراسة إلى مستويات مقبولة في تحقيق أكبر قدر من التحسن في أداء المراهقين من ذوي صعوبات التعلم، حددت بعض الأسس التي وضع في ضوءها التخطيط وخطوات التنفيذ للبرنامج التدريبي وهي على النحو الآتي:
- تناسب البرنامج مع مستوى فهم الفئة المستهدفة أو مدركاتها.

- تناسب محتويات الجلسات مع الوقت.
 - التركيز على العمل الجماعي.
 - التنوع في أساليب التعزيز.
 - الحرص على التغذية الراجعة الفورية.
 - التنوع في الأساليب والأدوات المستخدمة.
- طبق البرنامج في فترة زمنية، قدرها 4 أسابيع، بواقع 5 جلسات في الأسبوع؛ بحيث بلغ عدد جلسات البرنامج 20 جلسة، تستغرق مدة الجلسة 30-35 دقيقة، وجميع الجلسات تؤدي بصورة جماعية، تشتمل على المناقشة والحوار والتعليم التعاوني، وسرد القصص ووضع المواقف واختبار الاستجابات، وذلك من خلال استخدام أدوات الاتصال الحديثة. ويوضح جدول (3) ملخصاً للبرنامج.

جدول (3)
ملخص البرنامج

الأسبوع	الهدف	عدد الجلسات	الفنيات المستخدمة
الأول	تنمية مهارة تكوين الصداقات	5	- الحوار والمناقشة
الثاني	تنمية مهارة الإدراك الاجتماعي	5	- التعليم التعاوني - الأسلوب القصصي
الثالث	تنمية مهارة تقدير المواقف	5	- حل المشكلات - التعزيز الإيجابي
الرابع	تنمية مهارة العلاقات الأسرية	5	- استخدام وسائل الاتصال الحديثة (الآيفون والآيباد)

تحليل النتائج:

تحقق من صحة فرض الدراسة باستخدام الأساليب اللابارامترية لملاءمة هذا النوع من الأساليب الإحصائية للعينات الصغيرة، من خلال استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للعينات غير المستقلة، وذلك بحكم وجود مجموعة واحدة في الدراسة الحالية، ويبين جدول (4) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بين القياس القبلي والقياس البعدي.

جدول (4)

اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بين القياس القبلي والقياس البعدي

Z	القياس البعدي		القياس القبلي		البعد
	ع	م	ع	م	
**2,761	2,06	30,07	1,47	21,56	تكوين الصداقات
**2,967	1,98	28,83	1,65	21,96	الإدراك الاجتماعي
**2,298	1,95	25,45	1,86	18,44	تقدير المواقف
**2,675	2,12	26,09	1,74	18,08	العلاقات الأسرية
**2,675	2,02	110,45	1,68	80,05	المجموع

يتضح من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين عند مستوى دلالة 0,01 لصالح متوسط درجات القياس البعدي؛ مما يدل على تحسن في أداء الطلاب بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم. وللوقوف على المزيد من النتائج كُشف عن الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي، وببين جدول (5) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بين القياس البعدي والقياس التتبعي.

جدول (5)

اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بين القياس البعدي والقياس التتبعي

Z	القياس البعدي		القياس القبلي		البعد
	ع	م	ع	م	
1,632	2,17	29,97	2,06	30,07	تكوين الصداقات
1,411	2,13	27,65	1,98	28,83	الإدراك الاجتماعي
0,987	1,87	24,78	1,95	25,45	تقدير المواقف
1,421	2,03	25,43	2,12	26,09	العلاقات الأسرية
1,262	2,05	107,83	2,02	110,45	المجموع

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين

البعدي والتتبعي؛ مما يدل على احتفاظ الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمهارات الاجتماعية وعدم التغير في أداء الطلاب بعد شهر من تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح. وللوقوف على المزيد من النتائج كشف عن الفروق بين القياسين القبلي والتتبعي، وببين جدول (6) نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بين القياس القبلي والقياس التتبعي.

جدول (6)
اختبار ويلكوكسون Wilcoxon بين القياس القبلي والقياس التتبعي

Z	القياس البعدي		القياس القبلي		البعد
	ع	م	ع	م	
**2,301	2,17	29,97	1,47	21,56	تكوين الصداقات
**2,711	2,13	27,65	1,65	21,96	الإدراك الاجتماعي
**2,881	1,87	24,78	1,86	18,44	تقدير المواقف
**2,989	2,03	25,43	1,74	18,08	العلاقات الأسرية
**2,720	2,05	107,83	1,68	80,05	المجموع

يتضح من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين عند مستوى دلالة 0,01 لصالح متوسط درجات القياس التتبعي؛ مما يدل على تحسن في المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المقترح وبعد مرور شهر على نهاية البرنامج.

مناقشة النتائج:

تبين نتائج التحليل الإحصائي للدراسة تحسن أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية عند المراهقين من ذوي صعوبات التعلم، وقد استمر التحسن في هذه المهارات لفترة شهر بعد تطبيق البرنامج؛ فالقصور في المهارات الاجتماعية التي تشكل عائقاً كبيراً أمام تحركهم نحو الآخرين، أو تحركهم بعيداً عنهم أو ضدهم، كذلك القصور الذي يعانيه المراهقون من ذوي صعوبات التعلم في الإدراك الاجتماعي، وضعفهم في قراءة الإشارات الاجتماعية، وضعفهم في تفسير مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وعدم مشاركتهم

بصورة جيدة في الأنشطة التي تعتمد على الدعم العائلي، وعدم وجود أصدقاء مقربين إليهم بدرجة كبيرة، وعدم شعورهم بالرضا عن حياتهم الاجتماعية - جعل منهم متعلمين سلبيين ينمو لديهم اتجاه إلى عدم القدرة على التعلم، وتكوين مفهوم ذات منخفض، وعجز في الانتباه، وافتقار إلى الدافعية، وصعوبات معرفية، وضعف في مهارات الحياة، وكل ما هو مرتبط بقصور المهارات الاجتماعية عند المراهقين من ذوي صعوبات التعلم، وما يترتب على هذا القصور من مشكلات، ومن ثم استطاع البرنامج المقترح في الدراسة الحالية خفض هذا القصور والتحسين في أداء هذه المهارات.

البرنامج المقترح في الدراسة الحالية أسهم في تنمية المهارات الاجتماعية عند المراهقين من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال إسهامه في تحسين أدائهم في مهارة تكوين الصداقات، وزيادة الإدراك الاجتماعي لديهم، وأصبح تقديرهم للمواقف أكثر معرفة ونضجاً، وكذلك أكثر ترابطاً من ذي قبل مع الأسرة وزيادة في العلاقات مع أفرادها، فأصبحت لديهم قدرات أكثر من ذي قبل تساعدهم على:

- اكتساب الأصدقاء أو الأقران بصورة مناسبة.
- إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.
- الاحتفاظ بالعلاقات مع الآخرين
- قضاء أوقات الفراغ مع الآخرين.
- المشاركة والتفاعل مع الآخرين.
- الابتعاد عن الوحدة.
- المبادرة في إلقاء التحية والمصافحة في المواقف العادية.
- فهم المؤشرات والرموز والدلالات في المواقف الاجتماعية، مثل مواقف الحزن أو الفرح.
- ردود أفعال تتناسب مع المواقف.
- فهم المناخ العام ونوع من النضج الانفعالي.
- التنبؤ بردود الأفعال من الآخرين في المواقف المختلفة.
- التعبير عن المواقف بطريقة يقبلها الآخرون.

- المقارنة بين النتائج الفعلية المترتبة على المواقف الاجتماعية اعتماداً على ردود الأفعال.
- المشاركة في الأعمال المنزلية.
- مشاركة الأسرة مشاعرها في المواقف المختلفة.
- مشاركة الممتلكات الشخصية وتبادلها مع أفراد الأسرة.
- المحافظة على الممتلكات داخل المنزل.
- المبادرة في الدفاع ومساندة أفراد الأسرة.
- القدرة على التسامح والاعتذار عند وقوع مشكلة مع فرد من الأسرة.

جاءت نتائج الدراسة الحالية مؤكدة القصور في المهارات الاجتماعية عند المراهقين من ذوي صعوبات التعلم، وذلك كما ورد في أدبيات هذا المجال في كثير من المصادر (عدس، 1988 ؛ Merrell, 1988 ؛ Vaughn & Sinagub, 1998 ؛ الزيات، 2008)، وكثير من الدراسات كدراسة (الظفيري، 2012 - 2010 ؛ Handwark & Marshall, 1998 ؛ Kravetz et al., 1999 ؛ Nirit et al., 2005، التي استند إليها في تصميم البرنامج في الدراسة الحالية، كما جاءت النتائج متفقة مع نتائج الدراسات التي قدمت برامج لذوي صعوبات التعلم وأثبتت فاعليتها (الظفيري وآخرون، 2012؛ Drummond, 2004 ؛ Vaughn et al., 1988). ومن ثم يمكن القول إنه تحقق من صحة الفرض في هذه الدراسة؛ فقد جاءت النتائج مبينة قدرة البرنامج الإرشادي المقدم على تنمية المهارات الاجتماعية عند المراهقين من ذوي صعوبات التعلم.

التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نستخلص بعض التوصيات التي نتمنى أن تساعد المهتمين في هذا المجال، وهي:
- معاناة الطلبة ذوي صعوبات التعلم قصوراً في مستوى المهارات الاجتماعية في مختلف المراحل العمرية - ومنها مرحلة المراهقة - تحتم على العاملين مع هذه الفئة ضرورة تقديم برامج إرشادية لهم، والعمل على تحسين أدائهم في هذه المهارات.
- تكرار الفشل والخبرات السابقة السيئة لدى ذوي صعوبات التعلم، ومرحلة

المراعاة الحرجة وما تحمله من حساسية، تشكل عبئاً ثقیلاً على الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ولاعتماد نجاح الفرد في حياته اليومية والمهنية في الحاضر والمستقبل على تمتعه بقدر جيد من المهارات الاجتماعية، فإنه بات من الضروري عدم الاكتفاء بتقديم برامج إرشادية لذوي صعوبات التعلم فقط، بل لابد أن تشمل البرامج أسر هذه الفئة والعاملين معهم في المؤسسات التربوية وغيرها.

– وجود العلاقة الارتباطية بين صعوبات التعلم بشقيها النمائي والأكاديمي في الجانب الاجتماعي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مؤشر قوي على إمكانية مساهمة البرامج الإرشادية المقدمة لهذه الفئة في التحسن أو التخفيف من حدة صعوبات التعلم النمائية أو الأكاديمية لديهم.

المراجع:

- أحمد عزت راجح. (1999). أصول علم النفس. ط11، القاهرة: دار المعارف.
- أحمد عواد، وأشرف شريت. (2004). الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم. مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 9(23): 124-158.
- دانيال هالاهان، وجيمس كوفمان. (2008). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم – مقدمة في التربية الخاصة. (ترجمة: عادل محمد عبدالله). عمان: دار الفكر.
- عبد الحميد حسن. (2009). دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 1 (1) 69-112.
- فتحي مصطفى الزيات. (2008). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- محمد عدس. (1998). صعوبات التعلم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمود عكاشة وأماني عبد المجيد. (2012). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير الآفاق، كلية التربية جامعة منهنور 3 (4) 116-147.
- نواف الظفيري. (2012). العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت (دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، 10(4): 65-93.
- نواف الظفيري، حمد العجمي، ومحمد الضفيري. (2012). فاعلية برنامج إرشادي نفسي ديني على تحقيق الأمن النفسي عند طلبة الصف العاشر من المتفوقين عقلياً ذوي

صعوبات التعلم بدولة الكويت. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (33)، ديسمبر: 384-357.

نواف الزفيري. (2010) الفروق بين طلبة الصف العاشر من ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم العاديين في المهارات الاجتماعية بدولة الكويت. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية 4(2): 160-107.

نواف الزفيري، وعبدالله العصيمي. (2010). الحاجات النفسية لدى طلبة الصف الثامن من المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالذكاء. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، المجلد (21)، أكتوبر: 73-11.

Adelman, P. B., & Vogel, S. A. (1998). *adults with learning disabilities. Learning about learning disabilities (second edition)*. Academic Press.

Drummond, C. (2004). Evaluation of a social skills program for children. M.A. University of Windsor, Canada.

Eric, M. A. (1998). The middle school experience: Effects on the math and science achievement of adolescents with LD, *Journal of Learning Disabilities*, 31 (2), 128-139.

Handwork, M & Marshall, R (1998). Behavioral and emotional problem of with learning disabilities, Serious emotional disturbance. or both conditions, *Journal of Learning Disabilities*, 31(4)327-338.

Kavale, K. A., & Forness, S. R. (1996). Social skill deficits and learning disabilities: A meta-analysis, *Journal of Learning Disabilities*, 29(3), 226-237.

Kravtz, S., Faust, M., Lipshitz, S & Shalhav, S (1999). Learning disabilities, interpersonal understanding and social behavior in the classroom, *Journal of Learning Disabilities*, 32(3)248-255.

Manfredi, M. Crotti, N. Zain, A & Proverbio, A (2012). Shooting the basketbrain: electrophysiological evidence for a similar semantic processing involved in language action visual perception, *International Journal of Psychophysiology*, 85 (3) 386-394

Merrell, K, W. (1998). *Assessing social skills and peer relations* (L)H. Booney Vance (Ed)., Psychological Assessment of Children. New York: John Wiley & Sons Inc.

Nirit, B., Hany, S & Janice, M (2005). Social information processing and emotional understanding in children with learning disabilities, *Journal of Learning Disabilities*, 38(1)45-61.

Pamela B. Adelman., & Susan A. Vogel. (1998). *Adults with learning disabilities. learning about learning disabilities (second edition)*. Academic Press.

Robert, T. & John, M. (1998). Brief counseling with learning disabilities, *Professional School Counseling*, 2, (1), 60-67.

Schum, N. Volker, H & Bianca, J (2012). Some psychological variables among students with Learning Disabilities in academic skills, visual perception, motor and auditory, *Journal of Experimental Child Psychology*, 112 (2) 161-177.

Vaughn, S., Erlbaum, B., E., & Schumm. J. S. (1996). The effects of inclusion on the

- social functioning of students with learning disabilities, *Journal of Learning Disabilities*, 29(6),598-608.
- Vaughn, S., Lancelotta, G. X., & Minnis, S. (1988). Social strategy training and peer involvement: Increasing peer acceptance of a female, LD student. *Learning Disabilities Focus*, 4, 32-37.
- Vaughn, S. & Sinagub, J.(1998). *Social competence of Students with learning disabilities: Interventions and issues*. Learning about learning disabilities (second edition). Academic Press.
- Ysseldyke, J. E., & Algozzine, B. (1990). *Introduction special education* (2 nd. ed). U.S.A: Houghton mifflin company.

قدم في: سبتمبر 2013
أجيز في: يناير 2014

The Effectiveness of a Counseling Program in Improving the Social Skills of Adolescent Students Suffering from Learning Disabilities

Nawaf M. Aldhafeeri*

The study aimed at identifying the effectiveness of a counseling program in the improvement of social skills of adolescent students suffering from learning disabilities. The implementation of the program took four weeks divided into 20 group sessions with duration of 30 to 35 minutes each. Upon the completion of the program, the results showed the presence of statistically significant differences at the level of (0.01) between pre-test for the benefit of post-test in all four skills. A follow-up test was applied within a month yielding no statistically significant differences between the post - and follow-up at the level of (0.01) in favor of the follow-up test. Given the success of the program in improving the skills of the investees, the study offered a number of relevant recommendations.

Keywords: Learning Disabilities - Social Skills.

* Dept of Special Education, College of Basic Education, Kuwait.